



واقع العلاقات الاجتماعية السائدة بين طلبة معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالمسيلة

The Fact of Social Relationships between Sciences and Techniques of Physical and Sports Institution' Students at M'sila University

نصرالدين بركاتي¹، بن ثابت محمد الشريف²

nacereddine.barkati@univ-msila.dz

Nasereddine Barkati 1, Mohamedecherif Benthabet 2

nacereddine.barkati@univ-msila.dz

¹ جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر) . / مخبر حوكمة الإعلام الرياضي والتسيير الرياضي

² جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر) . / مخبر حوكمة الإعلام الرياضي والتسيير الرياضي

تاريخ النشر 2021/06/30

تاريخ القبول 2021/06/01

تاريخ الاستلام: 2021/05/27

الملخص :

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى طبيعة العلاقات الاجتماعية بين طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة ، التعرف على دلالة الفروق بين الجنسين في طبيعة العلاقات الاجتماعية ، ولقد تمت الدراسة على مجتمع يتكون من طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة والمقدر عددهم 222 طالب وطالبة في مستوى ماستر حيث تم اختيار وبطريقة عشوائية بسيطة 30 طالب وطالبة تمت عليهم الدراسة الرئيسية ، وللقيام بالدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الدراسة ، توصلت الدراسة إلى أن مستوى العلاقة مرتفع بين طلبة الماستر بقسم التربية البدنية و الرياضية ، - لا توجد فروق في مستوى العلاقات الاجتماعية بين الجنسين .

الكلمات المفتاحية: العلاقات الاجتماعية، طلبة الجامعة، التفاعل الاجتماعي.

Abstract: the study aimed at identifying the level of social relationship' nature between physical and sports class's students at sciences and techniques of physical and sports institution at M'sila university. it aimed also at identifying the significance of differences among sexes in social relationship' nature. the study was applied on a society composed of 222 mixed students from physical and sports class. they were chosen at random. the main study was applied on 30 students. the researchers used the descriptive analytical method which fit the nature of the study. the study showed a high level of relationship among master students at physical and sports education class. there are no differences at social relationship's level between sexes.
key words: social relationships; university students; social reaction

1- مقدمة ومشكلة البحث:

1-1- تمهيد:

يتصف الكائن البشري بوجود علاقات اجتماعية بينه وبين الآخرين ممن يعيشون معه ويطلق عليها بالعلاقات البشرية بغض النظر عن كونها علاقات إيجابية أو سلبية . وتسعى العملية التعليمية التعلمية في مختلف المستويات سواء كان ذلك في المدارس أو الكليات الجامعية إلى بناء الأفراد ونموهم نمو متكاملًا من جميع النواحي العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية والنفسية والبدنية ، ويبرز ذلك بشكل واضح في تكوين وبناء العلاقات الاجتماعية بمختلف مستوياتها وأبعادها ، من خلال التواصل والتفاعل لدى الطلبة مع أقرانهم في المراحل التعليمية بالمدارس والكليات الجامعية (العلاونة ، 2015، 13).

وتحتل العلاقات الاجتماعية مكانة هامة في علم الاجتماع العام وتعد من أهم موضوعات علم النفس الاجتماعي المعاصر لأنها تكاد كلها تصدر عنه وتعود إليه وتدور في فلكه، ومازالت المحور الرئيسي لكل محاولات الدراسة العلمية الجادة في هذا العالم ، حيث شغلت اهتمام علماء الاجتماع ووجهت نشاطهم نحو ميادين عديدة للكشف عنها وعن أنواعها والعمليات التي ترتكز عليها .

وتعد معاهد وكليات التربية الرياضية التي تعنى بتخصص الأنشطة البدنية والرياضية بشتى أنواعها هي مؤسسات اجتماعية تربوية من بين أهم مبادئها هو الجانب الاجتماعي والتربوي السائد بين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة والهيئة التدريسية والطاقت الإدارية ككل إن طبيعة العلاقات الاجتماعية بين الطلبة تؤثر إلى حد كبير في نمو شخصية الطالب وتنسيق سلوكه وضبط اتجاهاته وتحديد مستوياته ومعاييرها وقيمه ، وذلك أن نمو شخصية الطالب ونضجه الاجتماعي يتوقف على كمية ونوعية تفاعله مع زملائه ، ومن هنا تتضح أهمية العلاقات الاجتماعية بين الطلبة .

تعد مناهج التدريس من خلال النشاطات المدرجة في معاهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ومن خلال أهم الأهداف التي تسعى إليها (الهدف الحسي الحركي – الوجداني العاطفي – المعرفي) الهدف الوجداني العاطفي الاجتماعي الذي له أهمية بالغة في بناء العلاقات الاجتماعية بين طلبة من خلال إدراج مختلف النشاطات الفردية كانت

منها أو الجماعية التي تخلق نوع من التفاعل والتعاون بين الأفراد وبين الفريق لتحقيق الانجاز بغض النظر عن طبيعة هذه العلاقات ، ويعتبر المدرس في ميدان علوم النشاطات البدنية والرياضية مقارنة مع باقي التخصصات الأخرى محبوب لدى الطلبة مما يساعد ايجابيا في خلق جو من التفاعل لدى الطلبة .

ونظرا لما يشهده العالم من تطور في المجتمعات خاصة مع استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التواصل التي أخلت بنظام الأسر والمجتمعات ككل من خلال العلاقات السائدة ، ومن خلالها الجامعات التي تعتبر مجتمع متكامل ، حيث لاحظ الباحث بغض النظر على ما يقدمه تخصص النشاطات البدنية والرياضية من تفاعل وتعاون بين الطلبة إلى أن واقع العلاقات الاجتماعية بين الطلبة يعكس الدور الذي يلعبه هذا التخصص وهو ما جعل الباحث يبحث في غمار واقع العلاقات التي تربط طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

" الإنسان "اجتماعي بالطبع" هي فكرة تتبناها العديد من الدراسات الفلسفية والسوسولوجية وعززتها وأكدتها التجربة الإنسانية ، فافرد بطبعه لطالما مارس علاقات تلقائية وأنشأ أخرى منظمة ،ومن هذا المنطلق نجد أن علماء الاجتماع باختلاف مذاهبهم ومدارسهم ، اهتموا بدراسة المجتمع من حيث تركيبة الأفراد والعلاقات كنظام أساسي لظهور الظاهرة الاجتماعية أي كان نوعها ، وقد توقفت آرائهم حول طبيعة المجتمع البشري ، إلا أنها تكاد تتفق على أن الفرد " الإنسان " هو معطى اجتماعي بفعل علاقاته بالمجتمع " (غميش الزهرة، 2018، 4).

دراسة العلاقات الاجتماعية أصبحت ضرورة من الضروريات الأساسية في تقويم الفرد نفسيا واجتماعيا لتحقيق أهدافه في الحياة بشكل متوازن ومتكامل وصحيح . كما أن دراسة مثل هذه المواضيع يحدد الأسباب التي تؤدي إلى تردي تلك العلاقات مما يخلق ضغوط وأثار سلبية (نفسية – اجتماعية) تترك بصماتها على سلوك الطالب وقيمه وقناعاته .

ويسعى الطلبة في كليات الجامعة دائما لتطوير علاقاتهم الاجتماعية بعضهم ببعض ، وذلك من خلال المواقف التعليمية المشتركة ، أو من خلال الظروف الطبيعية الطارئة

التي يوجدون فيها ، كما يسعون إلى التفاعل بإيجابية مع أعضاء الهيئة التدريسية (نشوان، 1997).

وتعتبر العلاقات الاجتماعية من أهم الأمور التي يجب الاهتمام بها ، نظرا لأن معاهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من المعاهد التطبيقية التي تحتتم وجود تواصل واحتكاك وتفاعل مباشر بين الطلبة مما يستدعي توفر طرق ووسائل تعمل لزيادة التفاعل الاجتماعي من أجل توطيد العلاقة بين الطلبة.

إن الملاحظ اليوم في سلوكيات الطالب وطبيعة علاقته مع زملائه نلاحظ وجود شرح في طبيعة هذه العلاقات ، فبعدها كان يغلبها الجانب الجماعي أصبحت انفرادية وانعزالية أحيانا ، وهو ما يجعل من العلاقة تأخذ منحى آخر قد يؤدي إلى الصراع والعراك . حيث لاحظ الباحثان مثل هذه السلوكيات بين الطلبة وهو ما جعلهما يقومان بهذه الدراسة لغرض الكشف عن الأسباب ودراسة واقع هذه العلاقات ووضع حلول لها وهذا بدراسة واقع العلاقات الاجتماعية بين طلبة قسم التربية البدنية بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة .

2-1- الدراسات السابقة والمشابهة:

- دراسة " خالد محمود الزبود – محمد بديوي بن ملحم "

" أهمية الأنشطة الرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك "

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية الأنشطة الرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية بين طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك ، استخدم الباحثات المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي من خلال تطوير استبانته (شمروخ وخصاونة) (2010) المعدة لقياس الأنشطة الرياضية الاجتماعية ، وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (31) فقرة موزعة على خمس مجالات وطبقت الاستبانة على عينة مكونة (210) طلبة اختيروا عشوائيا من مجتمع الدراسة ، وأظهرت نتائج الدراسة مايلي: - تؤدي الأنشطة الرياضية دورا هاما وفعالا في تعزيز مستوى العلاقات الاجتماعية وتحسينها بين الطلبة ومن ثم في تفاعلهم الاجتماعي مما يساهم في تماسكهم وترابطهم وتكيفهم مع البيئة الجامعية . وتحقق وطأة الشعور بالضيق ، فكثيرا ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض

النفسية ، تساهم ممارسة الأنشطة الرياضية في تبادل الثقافات والخبرات بين الطلبة واكتساب القيم الاجتماعية السوية والتدريب والقيادة وتقييم الذات والآخرين تقيما مستمرا.

- دراسة أحمد أدهيس – علي الكساب:

"درجة امتلاك طلبة معلم صف في الجامعات الأردنية للمهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم"

- هدفت الدراسة للتعرف على درجة امتلاك طلبة معلم صف في الجامعات الأردنية للمهارات الاجتماعية من وجهة نظرهم ، إذ تكونت عينة الدراسة من (285) طالب وطالبة من طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية خلال الفصل الدراسي الثاني (2009-2010) وقد تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استمارة استبيان تضمنت (31) فقرة موزعة على خمس مجالات ولقد أظهرت النتائج أن مجال العلاقات الاجتماعية احتل المرتبة الأولى و يليه القيادة والتعبير الحسن في مجال التعبير عن المشاعر ، كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير لجنس في مجال التعبير عن المشاعر لصالح الإناث.

- دراسة عمر أحمد العلوانة: " العلاقات السائدة بين أعضاء هيئة التدريس وطلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة"

هدفت الدراسة للتعرف على العلاقات الاجتماعية السائدة بين أعضاء هيئة التدريس وطلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة من وجهة نظر الطلبة ، تكونت عينة الدراسة من (150) طالب وطالبة (95 ذكور 55 إناث) واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية نظرا لملاءمته طبيعة الدراسة وأهدافها ، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة اجتماعية ايجابية بين أعضاء هيئة التدريس وطلبة كلية الرياضة ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في علاقة أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة تبعا لمتغير الدراسة (الجنس – السنة الدراسية – المعدل التراكمي) .

- دراسة " مؤيد الطائي – حيدر عبد الرضا":

" واقع العلاقات الاجتماعية بين طلبة كليتي التربية الرياضية في كل من جامعة بابل والقادسية "هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية بين طلبة كليتي

التربية الرياضية في جامعة بابل والقادسية ، وكذا التعرف على الأسباب التي قد تؤدي إلى تردي العلاقات الاجتماعية بين طلبة الكليتين ، التعرف على الفروق الحقيقية في العلاقات الاجتماعية بين الجنسين .

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة على عينة متكونة من 204 طالب وطالبة تم اختيارهم من كليتي التربية الرياضية بجامعة القادسية وديالي يمثلون ما نسبته 27,20% من المجتمع الأصلي البالغ (1006) طالب وطالبة بواقع 128 طالب و 76 طالبة ، استخدم الباحثان الاستبيان لجمع المعلومات ، توصلت الدراسة إلى وجود علاقة اجتماعية سليمة تربط أغلب الطلبة مع بعضهم البعض ، ضعف المشاركة في النشاطات اللاصفية يأتي في مقدمة الأسباب التي تؤدي لضعف العلاقات الاجتماعية بين الطلبة ، وجود تباين في العلاقة بين الجنسين.

- التعليق على الدراسات :

من خلال ما تم تناوله من دراسات سابقة ومشاهدة لاحظ الباحث أن جل الدراسات ركزت على متغير العلاقات الاجتماعية كمجال للبحث والذي يعتبر عامل أساس في الحياة الجامعية ، كما تناولت معظم الدراسات علاقة الطلبة مع بعضهم البعض في حين تناولت أخرى علاقة الطلبة مع هيئة التدريس ، استخدمت جل الدراسات المنهج الوصفي التحليلي لتطبيق الدراسة ، استخدمت جل الدراسات الطالبة كمجتمع وعينة للبحث .

وهو ما يتوافق ودراستنا الحالية التي تعنى بواقع العلاقات الاجتماعية بين طلبة قسم التربية البدنية .

3-1- الإشكال العام للدراسة:

ما طبيعة العلاقات الاجتماعية بين طلبة قسم التربية البدنية بمعهد العلوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظرهم؟

1-3-1- أسئلة الدراسة :

1- ما مستوى العلاقات الاجتماعية بين طلبة المهترلقسم التربية بمعهد العلوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسييلة من وجهة نظر الطلبة .

2- هل توجد فروق في مستوى العلاقات الاجتماعية بين طلبة الماجستير لقسم التربية بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس .

4-1- فرضيات الدراسات:

الفرض العام: توجد علاقات اجتماعية سليمة بين طلبة قسم التربية البدنية من وجهة نظرهم.

الفرضيات الجزئية:

- يوجد مستوى عالي من العلاقات الاجتماعية بين طلبة قسم التربية البدنية من وجهة نظرهم.

- عدم وجود فروق في مستوى العلاقات الاجتماعية بين الطلبة تعزى لمتغير الجنس.

(2)- الهدف العام من الدراسة:

هدفت الدراسة للتعرف على مستوى العلاقات الاجتماعية بين طلبة الماجستير لقسم التربية بمعهد العلوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة، كما هدفت لمعرفة دلالة الفروق في مستوى العلاقات الاجتماعية بين طلبة الماجستير لقسم التربية بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية هل تعزى لمتغير الجنس .

- أهمية الدراسة :

تناولت الدراسة الحالية واحدا من بين أهم المواضيع حيوية في مجال التدريس في الجامعة وهو العلاقات الاجتماعية التي تربط الطلبة حيث تمت الدراسة بقسم التربية البدنية والرياضية بمعهد العلوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة ، حيث تبحث في واقع العلاقة ونوع الرابط الذي يربط الطلبة مع بعضهم البعض كما تبحث في السبب الذي قد يؤدي إلى تدني العلاقات الاجتماعية بينهم من وجهة نظرهم .

(3)- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- المفهوم الأول : العلاقات الاجتماعية :

" مجموعة من الروابط المتبادلة بين الأفراد وجماعات المجتمع التي تنشأ عن اتصال بعضهم ببعض وتفاعل بعضهم ببعض مثل روابط القرابة والروابط التي تقوم على أعضاء الجمعيات التعاونية وأعضاء المؤسسات الاجتماعية... الخ" (Claud boyerme ,1989,p67) .

- يعرفها نيكولاس جين : العلاقات الاجتماعية بأنها " التفاعلات المنظمة اجتماعيا التي تتم بين الأفراد والجماعات والتنظيمات والهيئات على أسس ومعايير وقواعد أقرها المجتمع وتنطوي عليها ثقافته ، ويتم من خلالها إنجاز و أداء الأنشطة المجتمعية المختلفة التي يقرها المجتمع وتضمن استمراريته " (غميش الزهرة ، 2018 ، 5).
- ويستخلص الباحثان : أن العلاقات الاجتماعية هي كل التفاعلات المتبادلة بين الأفراد والجماعات في إطار نظام مجتمعي منظم.
- المفهوم الثاني: التفاعل الاجتماعي:
 "هو سلوك ظاهر لأنه يحوي التعبير اللفظي والحركات والإيماءات ، وهو سلوك باطن لأنه يتضمن العمليات العقلية الأساسية كالإدراك والتذكر والتفكير والتخيل وجميع العمليات النفسية الأخرى.(رابح تركي ، 20، 1984).
- كما يعرف بأنه " العلاقات الديناميكية بجميع أنواعها ، سواء كانت هذه العلاقات بين فرد أو جماعة وجماعة وفرد" (مخلوف أوسماعيل وآخرون ، 2018 ، 153).
- ويعرف بأنه " علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك أحدهما على الآخر إذا كان فردين أو يتوقف سلوك كل منهما على سوكن الآخرين إذا كانوا أكثر من فردين "(عويسي ، الهلالي ، 119، 1997).
- يستخلص الباحثان ، أن التفاعل الاجتماعي هو كل سلوك أو علاقة متبادلة بين فرد و آخر.
- المفهوم الثالث: الجماعة :
 لغة : جماعة يتقارب أفرادها في النمو والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية . (شقي ضيف ، 78، 1984).
- اصطلاحا: جماعة أولية متماسكة ومتوحدة تتساوى في المكانة ومن أشكالها جماعة اللعب عند الأطفال أو جماعة اللعب في الألعاب الجماعية مثل كرة القدم كرة اليدالخ.(أمين أنور، 1996 ، 562).
- ويستخلص الباحثان : أن الجماعة هي مجموعة متماسكة من الأفراد تربطهم علاقات اجتماعية واقتصادية وثقافيةالخ.

- المفهوم الرابع: الطالب: عرفه (محمد إبراهيم ، 2003، ص 222) " الطالب على أنه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية ،ويأتي إلى الجامعة محملاً معه جملة قيم وتوجهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى ".
- ويستخلص الباحثان: هو كل طالب مسجل رسمياً في سجلات القبول والتسجيل في الجامعة وبمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ويزاول تخصصه بقسم التربية البدنية .

4- الإجراء المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1- إجراءات الدراسة :

4-1-1- منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

4-1-2 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة السنة الأولى و الثانية ماستر التابعين لقسم التربية بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية لجامعة المسيلة للسنة الجامعية : 2020/2021 والبالغ عددهم 222 طالباً وطالبة.

4-1-3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 30 طالباً وطالبة من السنة الأولى و الثانية ماستر التابعين لقسم التربية تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، والجدول رقم (01) يوضح ذلك.

جدول رقم (01) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس و التخصص

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	23	76%
	أنثى	7	24%
المجموع		30	100%

4-1-4 أداة الدراسة:

-وصف الأداة :

لتحقيق أغراض الدراسة تم تطوير الاستبانة التي استخدمت في دراسة (الأطرش ، 2013) كأداة رئيسية لجمع البيانات حيث تكونت أداة الدراسة من (32) فقرة لقياس مستوى العلاقات العالقات الاجتماعية بين الطلبة بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، وقد تم استخدام المقياس ليكرت الثلاثي مكون من البدائل التالية (غير موافق ، لا أدري ، موافق) بحيث تمنح الدرجات بالترتيب من 1 إلى 3 بالنسبة للفقرات الموجبة وعددها 14 فقرة وهي على التوالي (5، 9 ، 11 ، 12، 13 ، 16 ، 17 ، 19 ، 20 ، 21، 24 ، 28، 30 ، 32) والعكس بالنسبة للفقرات السالبة وعددها 18 فقرة وهي على التوالي (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 6 ، 7 ، 8 ، 10 ، 14 ، 15 ، 18 ، 22 ، 23 ، 25 ، 26 ، 27 ، 29 ، 31) كما قام الباحثان بوضع درجات للحكم على أوزان العبارات كما هو مبين في الجدول رقم (02)

جدول رقم (02) يبين المجال الخاص بالأوزان والحكم المقابل له

المجال	الحكم
من 1.00 إلى 1.66	مستوى منخفض
من 1.61 إلى 2.33	مستوى متوسط
من 2.34 إلى 3.00	مستوى مرتفع

4-1-5- الخصاص السيكومترية لأدوات الدراسة:

4-1-5-1- صدق الأداة وثباتها:

للتحقق من صدق محتوى الأداة عرضت أداة الدراسة على مجموعة من الخبراء في هذا المجال وذلك للتأكد من صلاحيتها لأغراض الدراسة ، وقد تم الأخذ بملاحظات السادة المحكمين وذلك بحذف وتعديل بعض الفقرات بناء على اقتراحاتهم وتوجيهاتهم ، كما تم إجراء اختبار لتحليل الثبات لمجموع الفقرات من حيث الاتساق الداخلي وكان معامل الثبات وفقا لمعادلة ألفا كرونباخ يساوي 0.642 وهو أكبر من 0.6 بحيث يعتبر معاملا مقبولا لاعتبار الاستبيان ثابتاً.

4-6- متغيرات الدراسة:

المتغير التابع:

- العلاقات الاجتماعية

المتغيرات المستقلة:

- الجنس .

7-4- المعالجة الإحصائية: للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية

- والانحراف المعياري .

- اختبار t-test للمجموعات المستقلة.

2-4- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

1-2-4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

والذي ينص على ما يلي " ما مستوى العلاقات الاجتماعية بين طلبة المهستر لقسم التربية بمعهد العلوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من وجهة نظر الطلبة ."

جدول رقم (03) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى العلاقات الاجتماعية بين طلبة الماستر

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الحكم
1	زملاني يسخرون مني	2.66	0.606	7	مرتفع
2	زملاني يكرهوني	2.53	0.628	16	مرتفع
3	أشعر أن زملائي أعلى مستوى مني من الناحية الثقافية	2.56	0.626	14	مرتفع
4	أغار من زملائي وأحسداهم	2.93	0.253	1	مرتفع

مرتفع	10	0.668	2.63	أحترم آراء زملائي حتى لو كانت ضد آرائي	5
مرتفع	13	0.723	2.60	أشعر بالوحدة حتى لو كنت مع زملائي في المعهد	6
مرتفع	15	0.568	2.56	كثيرا ما يجرح الطلبة شعوري	7
متوسط	20	0.868	2.26	كثيرا ما يحصل خصام بيبي وبين بعض زملائي	8
متوسط	19	0.784	2.26	الطلبة في المعهد متعاونون في حل مشاكلهم	9
مرتفع	18	0.817	2.43	لا أدخل في نقاش مع زملائي	10
متوسط	31	0.935	1.76	أحضر الحفلات التي تقام في المناسبات	11
منخفض	32	0.850	1.63	أقدم هدية لزميلي في عيد ميلاده	12
مرتفع	5	0.568	2.76	أشجع زميلي الذي يمتلك موهبة	13
مرتفع	12	0.614	2.63	تأثر بالمظهر الخارجي للطلبة	14
مرتفع	9	0.711	2.66	أحكم على الطلبة قبل معرفتي بهم جيدا	15
مرتفع	3	0.530	2.83	أحب أن يكون زميلي صريحا معي حتى لو كان النقد ضدي	16
مرتفع	4	0.568	2.76	لي أصدقاء في المراحل الأخرى في المعهد	17
متوسط	23	0.846	2.20	لا يعجبني الطلبة الذين لا يأخذون بآرائي	18
متوسط	27	0.959	2.10	أروي القصص والنكت لزملائي	19
مرتفع	2	0.434	2.86	كثيرا ما أسامح أصدقائي من الطلبة	20
مرتفع	17	0.731	2.50	أزور أي زميل لي في القسم إذا مرض	21
متوسط	25	0.776	2.13	لا أثق بغيري من الطلبة	22
متوسط	22	0.846	2.20	لا أحب مشاركة الطلبة في نشاطاتهم	23
مرتفع	8	0.711	2.66	أشعر بالسرور والانتهاج عند الاجتماع بالطلبة والتحدث معهم	24
متوسط	26	0.884	2.10	لا أرغب في مصادقة عدد كبير من الطلبة	25

متوسط	21	0.678	2.23	أشعر أن الطلبة لا يفهمون وجهة نظري	26
متوسط	29	0.764	2.03	أعتقد أن الطلبة يوافقون بعضهم بعض	27
مرتفع	6	0.702	2.70	أكره الطلبة الذين يكذبون	28
متوسط	28	0.614	2.03	أعتقد أن الطلبة يتفاخرون بممتلكاتهم الخاصة	29
متوسط	24	0.937	2.13	أحب ان يشاركني الطلبة في حل مشكلاتي	30
متوسط	30	0.803	1.90	أشعر أن الطلبة يميلون الى التكتل فيما بينهم	31
مرتفع	11	0.668	2.63	عادة ما أتعاون مع زملائي في شرح ما يستعصى عليهم في المواد الدراسية	32
مرتفع	/	0.208	2.40	الاستبيان ككل	

تشير نتائج الجدول إلى أن مستوى العلاقات الاجتماعية بين طلبة الماستر لقسم التربية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.40 وانحراف معياري 0.208 ، وهي قيمة تنتمي إلى المجال من 2.34 إلى 3.00.

كما حصلت الفقرات (4 ، 20 ، 16 ، 17 ، 13 ، 28 ، 1 ، 24 ، 14 ، 6 ، 3 ، 7 ، 2 ، 21 ، 10) على مستوى مرتفع وكانت ضمن المجال من 2.34 إلى 3.00 وكان أعلاها الفقرة 4 والتي تنص على " أغار من زملائي وأحسدهم " بمتوسط حسابي بلغ 2.93 وهي فقرة سالبة وهذا دليل على الرفض القاطع للطلبة لسلوك الغيرة والحسد وهو من بين أخطر الأمور التي تفسد العلاقات الاجتماعية بين الأفراد ، كما احتلت الفقرة 20 والتي تنص على " كثيرا ما أسامح أصدقائي الطلبة " على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 2.86 وهذا دليل على تحلى الطلبة وتقديرهم لسلوك التسامح وهو صفة تساعد على توطيد العلاقات بين الأفراد وتجاوز الخلافات بينهم ، أما بالنسبة إلى العبارات (9 ، 8 ، 26 ، 23 ، 18 ، 30 ، 22 ، 25 ، 19 ، 29 ، 27 ، 31 ، 11) فقد كانت ضمن المستوى المتوسط وكان أعلاها الفقرة 9 والتي تنص على " الطلبة في المعهد متعاونون في حل مشاكلهم " بمتوسط حسابي بلغ 2.26 وانحراف معياري قدره 0.784 ويعتقد الباحثان أن هناك من الطلبة هن يعتقدون إن المشاكل التي تواجههم تعتبر من الأمور الشخصية

ويفضلون حلها بأنفسهم ، أما بالنسبة لأكثر الفقرات انخفاضا فقد كانت الفقرة 12 و التي تنص على " أقدم هدية لزميلي في عيد ميلاده " بمتوسط حسابي بلغ 1.63 وانحراف معياري قدره 0.850 وهي ضمن المجال المنخفض من 1 إلى 1.66 ويرجع الباحثان السبب في ذلك إلى أن الكثير من الطلبة ليسوا معتادين على إحياء هذا النوع من المناسبات لأنها فقط ليست من عاداتهم، ولا يمكن أن تعكس مستوى العلاقات الاجتماعية بين الطلبة.

4-2-2- عرض وتحليل و مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

و الذي ينص على ما يلي : " هل توجد فروق في مستوى العلاقات الاجتماعية بين طلبة الماجستير لقسم التربية بمعهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر الطلبة تعزى لمتغير الجنس " .

جدول رقم (04) يبين دلالة الفروق في مستوى العلاقات الاجتماعية بين طلبة الماجستير لقسم التربية تعزى لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكر	2.39	0.220	32	0.269	28	0.790	غير دال
أنثى	2.42	0.177	7				

تشير نتائج الجدول رقم (04) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\geq 0.05\alpha$ لمستوى العلاقة بين الطلبة تعزى لمتغير الجنس ويعزو الباحثان ذلك إلى أن أغلب الطلبة سواء كانوا إناث أو ذكور هم من الرياضيين أو ممن سبق لهم الانخراط في نوادي رياضية مما سمح لهم بالاحتكاك والتعامل كثيرا مع الآخرين مما يزيد ويطور من مهاراتهم الاجتماعية .

4-2-3- مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة:

- الفرضية الأولى: التي تنص " يوجد مستوى عالي من العلاقات الاجتماعية بين طلبة المهستر لقسم التربية بمعهد العلوم والتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة من وجهة نظر الطلبة، فمن خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (03) والتي توضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى العلاقات الاجتماعية بين طلبة الماجستير ، ويرجع الباحثان هذا المستوى من العلاقات راجع إلى محتوى البرامج والمساقات التي تقدم للطلبة في إطار التكوين الأكاديمي بالمعهد ، كما لما تتصف به الممارسة الرياضية والتنافس بين الطلبة من علاقات اجتماعية وروح التعاون والذي ينمي التفاعل الاجتماعي والمهارات الاجتماعية ، كما يعزي الباحثان هذا المستوى لتفاعل الطلبة مع أساتذتهم داخل وخارج المعهد وحثهم الدائم على قيم التفاعل الاجتماعي والتكافل فيما بينهم ، ولقد توافقت نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة كل من (الطائي ، رضا) (2006) التي توصلت إلى وجود علاقة اجتماعية سليمة تربط أغلب الطلبة مع بعضهم البعض ، وكذا ما توصلت إليه دراسة (أدعيس ، الكساب) (2010) التي أظهرت أن مجال العلاقات الاجتماعية احتل المرتبة الأولى بين الطلبة من بين عدة مجالات قيد الدراسة ، كما توافقت مع دراسة (الزيود، بديوي) (2010) إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية يلعب دورا هاما وفعالا في تعزيز مستوى العلاقات الاجتماعية ، من خلال ما سبق نقر بتحقيق الفرضية .

- الفرضية الثانية: التي تنص :عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى العلاقات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس ، من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (4) الذي يبين دلالة الفروق في مستوى العلاقات الاجتماعية بين الطلبة تعزى لمتغير الجنس ، حيث أظهرت عدم وجود فروق بين الطلبة في هذا المتغير ، حيث يعزي الباحثان ذلك إلى أن اغلب الطلبة سواء كانوا إناث أو ذكور هم من الرياضيين أو ممن سبق لهم ممارسة الرياضة في النوادي إضافة إلى وجود عامل الخبرة للكثير منهم في مجال التدريس والذين يكملون دراستهم بالمعهد في إطار التكوين الأكاديمي والذي سمح للعديد من الطلبة بالاحتكاك بهم والتفاعل معهم مما سمح من تطوير العلاقات الاجتماعية والتفاعل فيما بينهم ، ولقد توافقت نتائج الدراسة مع دراسة (العلاونة) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ، وكذا توافقت مع دراسة (الطائي ، رضا)

التي توصلت إلى وجود تباين في العلاقة بين الجنسين ، في حين اختلفت مع دراسة (أدعيس- الكساب)(2010) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في التعبير عن المشاعر ولصالح الإناث، من خلال ما سبق نقر بتحقق الفرضية

5- الخاتمة: ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1-5- الاستنتاجات :

- 1- مستوى العلاقات الاجتماعية مرتفع بين طلبة الماجستير لقسم التربية بمعهد العلوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة .
- 2- لا توجد فروق في مستوى العلاقات الاجتماعية بين طلبة الماجستير لقسم التربية في معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تعزى لمتغير الجنس .

2-5- التوصيات:

- 1- عقد ندوات ومحاضرات وورش عمل عن العلاقات الاجتماعية الصحيحة في الجامعة.
- 2- تنمية تطوير العلاقات الاجتماعية بين الطلبة من خلال إقامة البطولات والألعاب المختلفة والرحلات .
- 3- إجراء وتنفيذ بحوث ودراسات مختلفة حول العلاقات الاجتماعية لجميع طلبة جامعة المسيلة .
- 4- إجراء المزيد من الدراسات للمقارنة بين طلبة المعهد حسب التخصصات وكذلك مع طلبة الكليات الأخرى.

يبقى موضوع العلاقات الاجتماعية من بين المواضيع المهمة في مجال المؤسسات الجامعية ويحتاج لمزيد من الإحاطة والتوسع وذلك بالتطرق لمزيد من الجوانب التي تشملها الدراسة بغية إثراء الموضوع ، حيث لا يزال قابل للدراسة والقياس من خلال إبراز واقع هذه العلاقات بين الطلبة في مستويات أخرى وفي تخصصات أخرى بالمعهد ، أو

دراسة العلاقة بين الطلبة والهيئة التدريسية ، يبقى هذا الموضوع من المواضيع المهمة والتي نالت الكثير من الدراسات وفي مختلف المجالات .

6- المراجع المستخدمة في البحث:

- (1)- أمين أنور الخولي، (1986)، *الرياضة والمجتمع*، ط1، دار الفكر العربي القاهرة .
- (2)- إبراهيم محمد ، (2003) ، دور التربية في مستقبل الوطن العربي، دار مجدلاوي
- (3)- عويسي خيرالدين علي، الهلالي عصام، (1997) ، *علم الاجتماعي الرياضي* ، ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- (4)- رايح تركي (1984)، *مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس*، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر.
- (5)- شقي ضيف، (1984)، *معجم علم النفس التربية* ، ط1، الهيئة العامة لطابع الأميرية ، مصر.
- (6)- نشوان يعقوب ، (1997)، *التعلم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح* ، جامعة القدس المفتوحة غزة.

7-CLAUDE BOYERME(1989) « *epistemologie des activistes physique et sportive* » ,p ,u,f.

(8)- العلاونة عمر أحمد، (2015)، *العلاقات الاجتماعية السائدة بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في كلية علوم الرياضة ، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (مجلد30) عدد(1) ، (ص 11،36).*

(9)- مخلوف أوسماعيل ، وآخرون ، (2018)، *التفاعل الاجتماعي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وتأثيره على أدائه الوظيفي ، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، المجلد (3) العدد (2) ، (ص 150-162).*

(10)- غميش الزهرة ، (2018) ، *العلاقات الاجتماعية من التنظير الواقعي إلى الفضاء الافتراضي؛ قراءة في تحولات العلاقة الاجتماعية من الرابطة الاجتماعية إلى الرابطة الاتصالية، ورقة بحثية مقدمة ضمن فعاليات المؤتمر الدولي الأول للعلوم الإنسانية والاجتماعية والتكنولوجيا والموسوم بـ :العلوم الاجتماعية والإنسانية وتكنولوجيا الإعلام والاتصال بجامعة زيان عاشور الجلفة .*